علي كافي

طبعة خاصة
وزارة المجاهدين
وذوي الحقوق

مذكرات الرئيس علي كافي

من المناضل السياسي إلى القائد العسكري

1946 - 1962

دار القصبة للنشر

الفهرس

إهداء 5

لماذا هذه المذكرات؟ 7

تمهيد 17

بين الدراسة وممارسة السياسة 21

في مدرسة حزب الشعب (الكتانية) 21

من طالب في الزيتونة إلى مهرب ملفات المقاومة التونسية 25

من الإبعاد من تونس إلى السجن في سكيكدة 29

لماذا وقفت قسمة الحروش في الحياد؟ 31

حزب الشعب والمنظمة السرية 35

واقع الأحزاب والجمعيات قبيل اندلاع الثورة 43

المنعرج الحاسم 43

اتحادية المنتخبين المسلمين لعمالة قسنطينة (بن جلول) 48

حركة أحباب البيان والحرية 49

جمعية العلماء المسلمين الجزائريين 49

فصل الدين عن الدولة 51

الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري «U.D.M.A» 52

الحزب الشيوعي الجزائري (1936-1956) 53

المؤتمر الإسلامي الجزائري الأول: (7/6/1936) 54

الجبهة الجزائرية للدفاع عن الحرية واحترامها..... 56
مواقف الأحزاب بعد الانطلاقة في المهجر 58
موقف الأحزاب من أول نوفمبر 60

مع ديدوش مراد وزيغوت يوسف 63
قصتي مع ديدوش مراد 63
وشاية كاذبة إلى زيغوت تحولني مسؤولا..... 69

من **20** أوت **1955** إلى **20** أوت **1956** 73
بداية ثورة الشعب على الاستعمار..... 73
أسباب احتضان الريف للثورة 75
هكذا تم الإعداد لـ **20** أوت **1955** 83
المؤتمر المحلي الأول لتقييم الذكرى الأولى لاندلاع الثورة و20 أوت 1955 ...88
تحرك اليسار الفرنسي بمختلف شرائحه..... 91

اللقاء الوطني من بو الزعرور إلى إيفري..... 95
20 أوت **1955** واللقاء الوطني 95
من المشروحة إلى بو الزعرور فالصومام 98
في الطريق إلى المؤتمر 101
قرارات مؤتمر الصومام 103
تكريس المنابر داخل الجبهة 104
تقييم نتائج المؤتمر 106
قضية الطائرة الوهم..... 107
سنتقابل في شارع «إيزلي»! 108
كيف طبقت الولاية الثانية قرارات الصومام..... 109

الجنرال ديغول والدسائس داخل الثورة 119
الجنرال ديغول والمواجهة المباشرة 119
عبان واستراتيجية الاحتواء المزدوج للثورة..... 124
الشهادة بالإعدام لعبان! 125
عملية أكفادو أو « **La Bleuite** » 126
شهادة العقيد عميروش في قضية عبان رمضان..... 141
الحكومة المؤقتة و«المسألة المصالية»..... 145
هكذا أنقذت شندرلي من الموت..... 151

الولاية الثانية في مواجهة الواقع ميدانيا..... 155
ملامح التحولات التنظيمية في الميدان 155
دور المرأة 159
التنظيم الهيكلي للولاية الثانية 167
رد الفعل الفرنسي في الولاية الثانية..... 177
الواقع في الداخل يقنع ديغول بتقرير المصير..... 180
نماذج لكيفية عمل الولاية الثانية 182
نموذج من تقارير الولاية الثانية حول الوضعية العامة في الولاية 201

اجتماع **94** يوما والصراع بين الحكومة المؤقتة وقيادة الأركان 209
تحفظات الجيش على لجنة التنسيق والتنفيذ..... 209
أسئلة يطالب بها التاريخ..... 212
قصة تمرد جماعة لعموري وشهادة سالم شلبك..... 214
خط موريس..... 217
كيف قطعت ثلاث مرات خطي موريس وشال 219
كل أسير أكحل فهو سينغالي 220

ظلال جماعة الخارج على قيادات الداخل.....221
أسباب وخلفية اعتراض الولاية الثانية على تشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية بالقاهرة سنة **1958**.....221
لماذا رفضت الولاية الثانية الاعتراف بلجنة العمليات العسكرية C.O.M ...223
استقالة محمد الأمين دباغين من منصب وزير الشؤون الخارجية.....230

الاجتماع الثالث للمجلس الوطني للثورة الجزائرية لحل الأزمة 241
تأثير فكرة المفاوضات السرية في الأزمة 241
الفرقاء يحتكمون إلى العقداء 246
سؤال لابد من توضيحه 258
هيئة الأركان العامة أو السعي المتبصر نحو السلطة 260
الطيار الفرنسي الذي أقال هيئة الأركان.....263
مؤامرة اغتيال العقداء الثلاثة (كافي، بومدين ولطفي) 269
نص الرسالة التي تنبأ فيها لطفي باستشهاده.....270

الاجتماع الرابع للمجلس الوطني للثورة وتجذير الأزمة 273
الخلافات تنتقل إلى السجناء 273
دوافع لجوء هيئة الأركان إلى المسجونين الخمسة 280

مؤتمر طرابلس أو الاجتماع الذي لازال معلقا إلى اليوم 283
الطريق إلى طرابلس الغرب (ليبيا) 283
نصيحة عبد الناصر لابن بلة.....291
الوضعية التي كانت عليها البلاد عشية الاستقلال.....293

الملاحق.....297

علي كـــافي

مـــذكـــرات الرئيس علـي كـــافي

من المناضل السياسي إلى القائد العسكري

1946 - 1962

ترصد هذه المذكرات الثورة الجزائرية من الداخل، وتضع لأول مرة، وثائق ومعلومات وشهادات عن الولاية الثانية، وموقفها من «عملية أكفادو» La Bleuite، والحكومة المؤقتة والصراعات بين العقداء العشرة، خلال اجتماعات تونس صائفة 1959 واغتيال عبان رمضان.

ويبقى السؤال: لماذا هذه المذكرات؟

يعتقد كاتبها أن الجيل الصاعد أصبح في حاجة ماسة إلى معرفة ما قام به أسلافه من إنجازات عظيمة، وأنه بحاجة إلى الاطلاع على الحقائق والمعلومات من أفواه أصحابها، لأن شهادات الذين شاركوا في صنع الأحداث تزيل التحريف والتشويه اللذين لحقا بالثورة الجزائرية. ويدعو كاتبها من بقي من رجال الثورة على قيد الحياة إلى التخلي عن «السكوت المبرر» كما يحث المؤرخين والباحثين على العمل من أجل تمكين الرأي العام الوطني والدولي من الاطلاع على حقائق الثورة الجزائرية ودورها التاريخي في تحرير الشعب الجزائري.

إنها خطوة نحو تسجيل حي لتاريخ الجزائر وقدوة حسنة لتجربة مليئة بالنضال الوطني، تتجاوز إبراز الجوانب الإيجابية للثورة الجزائرية وقدسية أصحابها.

ولد الرئيس علي كافي سنة 1928 بالحروش، عمالة قسنطينة. وبعد إنهاء دراسته بالكتانية، انتقل إلى جامعة الزيتونة سنة 1950 لاستكمال دراسته، ليلتحق بصفوف جيش التحرير الوطني في بداية 1955.

عمل مباشرة مع الشهيد زيغوت يوسف، وكلف رفقة زملائه بتحضير 20 أوت 1955 في الشمال القسنطيني. وشارك في مؤتمر الصومام ضمن وفد الولاية الثانية ؛ في خريف 1956، عين قائدا عسكريا لها، وفي ربيع 1957 عين على رأس نفس الولاية.

شارك في اجتماع العقداء العشرة في 1959، أصبح عضوا في مكتب المجلس الوطني للثورة الجزائرية، ليعين بعدها ممثلا لجبهة التحرير في سبتمبر 1961 بالقاهرة والجامعة العربية.

عين عضوا في المجلس الأعلى للدولة في جانفي 1992، ثم رئيسا لهذا المجلس، بعد اغتيال الرئيس محمد بوضياف، من 2 جويلية 1992 إلى غاية جانفي 1994.

شاءت الأقدار أن يتزامن رحيل علي كافي مع ذكرى يوم العلم بتاريخ 16 أفريل سنة 2013 بالجزائر.

ISBN: 978-9961-64-239-9

هذا الكتاب هدية من وزارة المجاهدين وذوي الحقوق بمناسبة الذكرى الستين لعيد الاستقلال.

دار القصبة للنشر